

## النهاية في غريب الأثر

- { جور } ( ه ) في حديث أم زرع [ ملاء كسائها وغيط جاريتها ] الجارة :
- الضرة من المجاورة بيئتهما : أي ترى حُسنها فيغيطها ذلك .
- [ ه ] ومنه الحديث [ كنتُ بين جارتين لي ] أي امرأتين صرتين .
- وحديث عمر رضي الله عنه [ قال لحفصة : لا يغبرك أن كانت جارتك هي أو سمّ وأحَبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ] يعني عائشة رضي الله عنها .
- ( س ) وفيه [ ويُجير عليهم أدناهم ] أي إذا أجاز واحد من المسلمين - حُرٌّ أو عبدٌ أو أمة - واحداً أو جماعةً من الكفار وخفّرههم وأمّنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا يُنقَضُ عليه جوارُه وأمانُه .
- ومنه حديث الدعاء [ كما تُجير بين البحور ] أي تَفْصِلُ بينهما وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبعثي عليه .
- وحديث القسامة [ وأحَبُّ أن تُجيرَ ابني هذا برجل من الخَمْسِينَ ] أي تؤمّنُه منها ولا تَسْتَحْلِفُه وتحول بينه وبينها . وبعضهم يرويه بالزّي : أي تأذن له في ترك اليمين وتُجيزه .
- وفي حديث ميقات الحج [ وهو جَوْرٌ عن طريقنا ] أي مائل عنه ليس على جادته من جارٍ يجور إذا مال وضلّ .
- ومنه الحديث [ حتى يسير الرّكاب بين النّسطفتين لا يخشى إلاّ جَوْرًا ] أي ضلّالاً عن الطريق . هكذا روى الأزهري وشرح . وفي رواية [ لا يخشى جَوْرًا ] بحذف لاءٍ فإن صح فيكون الجَوْرُ بمعنى الظُّلم .
- ( س ) وفيه [ أنه كان يجاور بحراءَ ويُجاور في العَشْرِ الأواخر من رمضان ] أي يَعْتَكِفُ وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مُفَاعَلَةٌ من الجَوَارِ .
- ( س ) ومنه حديث عطاء [ وسُئِلَ عن المُجاوِرِ يَذْهَبُ للخلاءِ ] يَعْنِي الْمُعْتَكِفَ فَأَمَّا المُجاوِرَةَ بمكة والمدينة فيُرادُ بها المُقامُ مُطْلَقًا غَيْرَ مُلْتَزِمٍ بشروط الاعتكاف الشرعي .
- وفيه ذكر [ الجارِ ] هو بتخفيف الراء : مدينة على ساحل البحر بيئتها وبين مدينة الرسول E يوم ليلة